

734: من هم المستضعفون في الأرض الذين سيجعلهم الله تعالى أئمة ووارثين في دولة العدل الإلهي؟

2016-09-05

عمار العامري: مجموعة منتظرون عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

قال تعال((وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)) سؤال/قوله تعالى: الواضح من الآية، ان المقصود هم القائمين مع الامام الحجة "عج" في اعلان دولة العدل الالهية.

السؤال/ ما هي كيفية الاستضعاف التي سيصلون اليها في ذلك الزمان، حتى وصفهم الله بهذا الوصف، لينالوا تكريم المولى عز وجل، بالمن؟؟.

اولا: أن يجعلهم أئمة.

وثانيا: أن يجعلهم الوارثين.

وفقكم الله تعالى..

الجواب:

المستضعفون هنا هم جماعة تم استضعافها وليس انها ستستضعف قبيل تحقيق الوعد الالهى لهم بالوراثة وما من شك انهم الائمة صلوات الله عليهم والمراد بجعلهم ائمة هنا ليس في مقام الامامة التشريعية او امامة الوجود او الوجدان او امامة الشهادة او امامة الاخرة فهذا الامور تم تشخيصها والعمل بها في كل الازمان التي تلت رسول الله ص والى يوم تحقق هذه الآية قبل ذلك.

ولكن الحديث هنا عن امامة الناس الفعلية بعد ان زويت عنهم صلوات الله عليهم منذ السقيفة المشؤومة والى يومنا هذا.

وواضح ان الارث هو ما كان لهم وتم انتهابه واعادته لهم عبر امامة الناس الفعلية ويبدو لي ان المن مرتبط بالاستضعاف ويدخل ذلك في المكر الالهى بالظلمة لان حصيلة سياسة الاستضعاف تنتهي الى عدم استقرار وجود الظلمة وبالتالي فان سقوط الظلمة وما سيعقبه سيجعل استحصال مظلومية

المستضعف تسير في مسار تصاعدي وبالنتيجة كلما اشتد الاستضعاف كلما استحصل المستضعف وضوح قضيته وعلو شأنه مثله مثل القبان كلما ثقل وزر كفة اعلت من شان الكفة الأخرى.